

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الثالث عشر - 61 رمضان

4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد ويقول الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا ول المسلمين اجمعين في كتابه بلوغ -

00:00:00

قال رحمه الله تعالى في باب الزهد والورع من كتاب الجامع وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه -

00:00:25

ما لا يعنيه. رواه الترمذى وقال حسن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين -

00:00:41

اما بعد قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الاسلام فيه حسنات -

00:01:02

وسيئات باعتبار فعل العبد والا فالاسلام كله خير وكله حسنات لكن قد يكون فيه سيئات باعتبار فعل العبد فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه -

00:01:22

اي ما لا يهم من من قول او فعل وذلك ان كون الانسان يدع ما لا يعنيه دليل على عنايته بما يعنيه ولاجل الا ينسب الى الفضول ولان كونه يتدخل فيما لا يعنيه هذا من من التدخل -

00:01:44

في خصوصيات الناس فمن حسن اسلام المرء ان يترك ما لا يهمك من قول او فعل اترك وداع لان هذا دليل على اهتمامك وعنايتك بما لا يعنيك -

00:02:10

اما ان يهتم الانسان في امور لا شأن له بها ولا يتعلق بها امره فهذا في الواقع دليل على نوع من السفة لانه كيف تترك ما يعنيك وما يهمك -

00:02:30

ثم تلتفت الى ما لا يعنيك وما لا يهمك فعلى المؤمن ان يتخذ هذا منهجا له كل شيء لا لا يهمك في دينك ودنياك فلا تتعلق به ولا تهتم به -

00:02:50

بل اجعل اهتمامك فيما يفيدك في حياتك وما يكون ذخرا لك بعد مماتك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن المقداد ابن معدي كرب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

00:03:07

عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن اخرجه الترمذى وحسنه نعم هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن -

00:03:28

ومعنى الحديث ان الانسان يملأ الاوعية يملأ هذا الوعاء طعاما ويملأ هذا الوعاء شرابا ويملأ هذا الوعاء مرقا ويملأ هذا الوعاء لبنا ونحو ذلك شر هذه الاوعية التي يملؤها هو بطنها -

00:03:44

بان ملء البطن يكون سببا للتتخمة يكون سببا ايضا للضرر البدنى كثرة الالكل والتتخمة فيها ظرر ديني وفيها ظرر ايضا بدنى اما الضرر الدينى فلان اذا اكل كثيرا فانه يكسل -

00:04:06

ويصيبه الخمول والرغبة في النوم وحينئذ يتزرك كثيرا من الطاعات والعبادات وأيضا فيه ظرر بدني لأن الإنسان إذا ملأ بطنه من الطعام ثم جاءت الوجبة الثانية وبطنه إلى الآن أو معدته إلى الآن لم تهضم الطعام السابق - [00:04:34](#)

فحين اذ تشغله المعدة بطعام سابق وبطعام لاحق فيحصل عليها الضرر هذا من الطب النبوي الذي ارشد النبي صلى الله عليه وسلم امته إليه أن الإنسان لا يملأ بطنه ولهذا قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:05:03](#)

تحرم التخمة ومعنا التخمة إن يملأ بطنه حتى لا يستطيع أن يتحرك مما في بطنه من الطعام والشراب ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فان كان لابد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه - [00:05:29](#)

يعني إذا كان لا بد أن يملأ بطنه يجعل ثلثا للطعام وثلثا للشراب وثلثا للنفس لأنه إذا ملأ طعاما لم يجد مكانا للشراب وإذا ملأ طعاما وشرابا لم يجد مكانا للتنفس - [00:05:48](#)

في قسم هذه المعدة أو هذا البطن إلى هذه الأقسام الثلاثة حتى يكون للنفس حظه وللشراب حظه وللطعام حظه. نعم احسن الله إليكم قال رحمة الله تعالى وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:08](#)

كلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. اخرجه الترمذى وسنده قوي نعم حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون - [00:06:35](#)

كلبني ادم خطاء من اخطأ من اخطر وهو ارتكاب ما يلام عليه عن غير عمد وعما خطأ فهو ان يرتكب ما يلام عليه عن عمد وقصد بين بين الخطأ والمخطئ - [00:06:54](#)

الخطأ ففرق بين الخطأ وبين المخطئ المخطئ هو الذي يرتكب ما يلام عليه عن غير عمد قال الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وقال عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به - [00:07:18](#)

ولكن ما تعمدت قلوبكم واما الخطأ فهو الذي يرتكب ما يلام عليه عن عمد قال الله تعالى ناصية كاذبة خاطئة يقول كلبني ادم خطاء اي انك ان بني ادم جبلهم الله عز وجل على الخطأ - [00:07:42](#)

الخطأ من طبيعة البشر وهو مما عفا الله عز وجل عنه قال وخير الخطائين التوابون اذا هذا الحديث فيه رفع من النبي صلى الله عليه وسلم عن المؤاخذة عن عن المؤاخذة على ما يقع من بني ادم من خطأ - [00:08:11](#)

تبين صلى الله عليه وسلم ان كلبني ادم خطاء يعني يقع منه الخطأ سواء كان ذلك فيما يتعلق بحق الله او فيما يتعلق بحقوق الادميين لكن الخطأ الذي يفعله الانسان فيما يتعلق بحق الله عز وجل - [00:08:36](#)

لا يؤاخذ عليه ولا يلام عليه. ولا يترتب عليه شيء وعما الخطأ الذي يفعله الانسان مما يتعلق ببني ادم فهذا وان كان لا يأثم لانه غير قاصد ولكن يلزمته الظمان - [00:09:00](#)

اضرب مثلاً لذلك فمثلاً انسان احرم حج في نسك حج او عمرة وفي اثناء احرامه قتل صيدا خطأ يقول الصيد حق لله عز وجل فلا يؤاخذ عليه لأن الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - [00:09:21](#)

ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم وهذا الرجل قتله غير قتله غير متعمد فلا يكون عليه شيء مع عموم قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:09:46](#)

وقال تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم واما اذا كان ذلك الخطأ فيما يتعلق بحق الادمي فانه وان كان لا يأثم ولكنه يلزمته الظمان فمثلاً - [00:10:05](#)

لو ان شخصاً اصاب شاة لآخر نسياناً او خطأً هو لا يأثم لانه لم يقصد اتلاف مال اخيه المسلم. لم يقصد اتلاف مال هذا الادمي ولكن يلزمته الظمان اذا اتلاف مال الادمي مضمون بكل حال - [00:10:27](#)

واما ما كان متعلقاً بحق الله عز وجل فيلزمته الظمان ان كان عامداً قاصداً واما اذا كان ناسياً او جاهلاً فلا شيء عليه فاذا قال قائل يرد على هذا اعني على هذه القاعدة - [00:10:51](#)

وهي لزوم الضمان في حق الادمي دون حق الله عز وجل. يرد عليه ايجاب ايجاب الكفار في قتل الخطأ قال الله تعالى وما كان

لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة - [00:11:13](#)

وهنا اوجب الله تعالى الكفارة في قتل الادمي مع ان القاتل كان مع ان القتلى كان خطأ حفل يناقض هذا. القاعدة السابقة الجواب انه لا ينافق وانما اوجب الله تعالى الكفارة - [00:11:36](#)

في قتل الخطأ لامريرن اولا لبيان عظم شأن الانفس وثانيا ان القاتل خطأ قد يكون منه نوع تفريط فهو وان كان معذورا لكن قد يكون منه نوع تفريط فلذلك اوجب الله عز وجل الكفارة - [00:11:58](#)

قال وخير الخطائين التوابون اي خير الخطائين الذين يقعون في الخطأ الذين اذا وقع منهم الخطأ بادروا الى التوبة الى الله عز وجل. كما قال عز وجل والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - [00:12:22](#)

ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون. اذا اذا حصل منهم ذنب بادروا الى استغفار الله عز وجل وبادروا الى التوبة الى الله عز وجل توبة نصوحه - [00:12:43](#)

وقال تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله وقال تعالى فقل عن نوح عليه الصلاة والسلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:13:05](#)

يرسل السماء عليكم مدرارا وهذا يدل على مشروعية الاستغفار والتوبة اذا وقع الانسان في الخطأ ان يبادر باستغفار الله عز وجل التوبة اليه من معاصيه والانابة اليه بفعل ما يرضيه - [00:13:23](#)

فاما قال قائل ما الفرق بين الاستغفار والتوبة هل بين الاستغفار والتوبة؟ هل بينهما فرق؟ فالجواب ان بينهما فرقا الفرق بين الاستغفار والتوبة من وجهين الوجه الاول ان التوبة اعم من الاستغفار - [00:13:47](#)

لان التوبة تتعلق بامر ماض وحاضر ومستقبل التوبة تتعلق بامر ماض وحاضر ومستقبل بخلاف الاستغفار فانه يتعلق بامر ماض فقط اذا التوبة تتعلق بامر ماض. لماذا؟ لان من شرط التوبة الندم على ما ماضى - [00:14:12](#)

وتتعلق بامر حاضر. لان من شرط التوبة الاقلاع عن الذنب فورا وتتعلق بامر مستقبل لان من شرط التوبة العزم على الا يعود الى ذلك في المستقبل بخلاف الاستغفار فالاستغفار يتعلق بامر ماض - [00:14:40](#)

الانسان يستغفر عما وقع منه من الذنب لا عما سيقع الا يقول اللهم اني استغفرك استغفرك عما سافعل لان ما سيفعله في علم الغيب وما يدريه لعله يفعل حسنات ولا يفعل سيئات - [00:15:01](#)

اذا التوبة باعتبار كونها تتعلق بامر ماض وحاضر ومستقبل هي اعم بخلاف الاستغفار فانه يتعلق بامر ماض الفرق الثاني ان الاستغفار اعم من التوبة من وجه لان الانسان قد يستغفر - [00:15:19](#)

ولا يتوب ولكن يلزم من التوبة الاستغفار الانسان قد يفعل الذنب ويقول استغفر الله ولكنه لا يتوب. بمعنى انه لا يعاهد الله على الا يعود الى ذلك في المستقبل لكن يلزم - [00:15:45](#)

من التوبة اذا تاب يلزم من التوبة الاستغفار. اذا الفرق بين التوبة والاستغفار ان التوبة من وجهين النت الاول ان التوبة اعم وثانيا ان ان الانسان قد يستغفر ولا يتوب - [00:16:02](#)

اه هذا الحديث فيه دليل على ان الخطأ مانع من موانع التكليف وموانع التكليف ثلاثة النسيان والجهل والاكرام هذه الثلاثة هي موانع التكليف النسيان والجهل والاكرام النسيان هو ذهول القلب عن امر معلوم - [00:16:25](#)

والجهل عدم العلم والاكرام هو ان يلزم الانسان بفعل ما لا يريد قوله ان يلزم الانسان بما لا يريد قوله كان ام فعلا هذه الثلاثة عذر شرعي يرتفع بها او باحدها - [00:16:58](#)

التكليف ولذلك من فعل محظورا من فعل محظورا في العبادة وهو جاهل او ناس او مكره فلا شيء عليه ولنضرب لذلك امثلة انسان يصلي وفي اثناء صلاته تكلم ناسيا لا يدرى انه في صلاة - [00:17:21](#)

طرق عليه احد الباب فقال من من الطارق وهو يصلي نسيانا فما حكم صلاته يقول صلاته صحيحة بقول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسيانا او اخطأنا ايضا الجهل - [00:17:50](#)

لو تكلم في صلاته جاهلا كما حصل في كما حصل لمعاوية ابن الحكم رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عطس
رجل من الصحابة في اثناء الصلاة - 00:18:10

فشمته معاوية قال يرحمك الله فرماد الصحابة بابصرهم استنكروا يستنكرون عليه ذلك جعل يقول واتكل امياد فجعلوا يضربون
على افخاذهم ليسكتوه فلما قضى صلاته قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:28

ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. وفي رواية من كلام الادميين انما هي التسبيح والتحميد قراءة القرآن او كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يؤاخذه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:54

على كلامه في الصلاة لانه كان جاهلا ايضا الاكرام لو اكره الانسان على ان يتكلم في صلاته مثلا مثالا ذلك كان يصلي وفي اثناء صلاته
سقط على رأسه شيء المروحة مثلا سقطت على رأسه - 00:19:12

وقال ورأسه وجعل يتاؤه يقول هذا الكلام بغير اختيار منه لا يبطل صلاته اذا من فعل محظورا للعبادة فانه لا يترتب على فعل هذا
المحظور شيء الا بشرط ثلاثة ان يكون ذاكرا وظده الناس - 00:19:36

ان يكون عالما وضده الجاهل ان يكون مختارا وضده المكره مثل ذلك الصيام لو ان الانسان نسي وهو صائم فاكل او شرب صيامه
صحيح ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:01

من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه وفي قوله فليتم صومه اشارة الى ان اجره وثوابه تام وانه لم
ينقص في هذا الشرب او بهذا الاكل الذي حصل منه نسيانا - 00:20:20

كذلك ايضا لو اكل او شرب جاهلا يجهل او فعل مبطرها جاهلا فانه لا شيء عليه انسان مثلا الحكم يظن ان ان الفجر لم يطلع وصار
يأكل ويسرب ويأكل ويسرب - 00:20:45

جاهلا ثم تبين ان الفجر قد طلع وهو لم يعلم ونقول هذا ايضا معذور. معذور بالجهل وصيامه صحيح كذلك ايضا الاكرام اذا دخل الى
جوفه او الى حلقه شيء من المفطرات كرها - 00:21:11

مثلا اراد ان يسبح في بركة او في نهر او في بحر او في غير ودخل الى حلقه ماء بغير اختياره حينئذ ايضا لا يؤاخذ على ذلك اذن
كله من فعل محظورا من في عبادة فانه لا يؤاخذ عليه الا اذا كان عالما - 00:21:32

ذاكرا مختارا وهذا من من رحمة الله عز وجل بعباده. والدليل على هذه الامور اولا عموم قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطأنا قال الله قد فعلت - 00:21:58

وقال عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم وقال تعالى في الاكرام من كفر بالله من بعد ايمانه الا من
اكره وقلبه مطمئن بالايمان فاذا كان الانسان اذا اكره على الكفر - 00:22:16

لا يؤاخذ فما بالك بما دون الكفر ناخد الاسئلة طيب تفضل احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن انس رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:35

الصمت حكم وقليل فاعله. لا اخرجه البيهقي في الصمت حكمة المثبت هنا يا شيخ حكم. لا لا غلط هذا ايضا ليس حديث هذا من
حديث لقمان لكن الصمت حكمة قال وصحح انه موقوف من قول لقمان الحكيم. ايه - 00:22:59

اسلوب حكم حكمة الصمت حكم الله اليك حتى فوقيا نقطتين قال رحمة الله تعالى وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصمت حكمة وقليل فاعله - 00:23:23

اخرجه البيهقي في الشعب بسند ضعيف. وصحح انه موقوف من قول لقمان الحكيم طيب هذا الحديث يقول الصمت حكمة وقليل
فاعله هذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:43

بل روي انه من قول لقمان الحكيم ولقمان الحكيم رجل حكيم وليس نبيا بل حتى في صحة نسبته الى لقمان الحكيم نظر لان هذه
الجملة الصمت حكمة الصمت حكمة وقليل فاعله ليست على اطلاقها - 00:23:59

الصمت قد يكون حكمة وقد يكون خورا وجبنا الانسان مثلا اذا رأى منكرا او انتهاكا لحرمة مسلم فكونه يصمت هذا ليس حكمة اذا

رأيت مثلاً أحد يعتدي على يتكلّم في شريعة الله أو ينتهك حرمة من حرمات الله. وتُسكت نقول هذا خور وجبن وليس حكمة -

00:24:20

ويغنى عن هذا الحديث يغنى عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت. هذا هو الحكم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت -

00:24:49

اما هذا الاثر او هذا الحديث لا يصح من حيث الاسند ولا ايضاً ليس على اطلاقه من حيث المعنى ويغنى عنه كما ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر -

00:25:08

فليقل خيراً أو ليصمت هنا في هذا الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر كثيراً ايتها الاخوة ما يقرن الایمان بالله الایمان باليوم الآخر في نصوص الكتاب والسنة ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر. ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر -

00:25:27

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج -

00:25:52

فتجد ان انه كثيراً في النصوص الشرعية يقرن الایمان بالله الایمان باليوم الآخر ما هي الحكمة؟ نقول الحكمة من ذلك ان الایمان بالله ان الایمان بالله حث ودافع الى العمل -

00:26:09

والایمان باليوم الآخر زاجر ومانع من المخالفات فها هنا امران دافع ومانع الدافع هو الایمان بالله الذي يدفعك للعمل والاستقامة على طاعة الله هو محبتك لله عز وجل وایمانك به -

00:26:31

وانه يوم القيمة سوف يعطيك هذا الجزء وستجد هذا الجزء الایمان باليوم الآخر مانع من المخالفات لان الانسان اذا اراد ان يقدم على معصية وعلم ان هناك يوماً اخر وانه سيحاسب وسيجازى فانه يمتنع من المخالفات -

00:26:53

اذا ها دافع وها هنا مانع الایمان بالله دافع والایمان باليوم الآخر مانع من المخالفات قال فليقل خيراً أو ليصمت يقول كلاماً خيراً والخير في الكلام نوعان خير في ذاته -

00:27:18

ان يكون الكلام خيراً في ذاته والثاني ان يكون الكلام خيراً في غاياته واهدافه الكلام الذي هو خير في ذاته هو ما اشتمل على ذكر الله من قرآن وذكر وتسبيح ونحوه -

00:27:42

والخير ليس والخير الذي يكون خيراً لاهدافه وغاياته هو الكلام المباح الذي يقصد به ادخال الانس والسرور على الجالسين فمثلاً لو كنا جلوساً في صالة او في قاعة والجميع ساكت لا يتكلّم. كل انسان ساكت ولا يتكلّم -

00:28:00

فجاء شخص وتكلّم بكلام يعني مثلاً كنت جالساً قلت ما شاء الله السماء ملبدة بالغيوم الخير ان شاء الله سينزل اه الامطار نزلت على المكان الفلاني حتى افتح المجال الكلام والاخذ والارد -

00:28:26

هذا الكلام مباح ولكن قصدت به ماذا؟ قصدت به خيراً وهو ادخال الانس والسرور على الجلوس فيدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت -

00:28:48

لان الكلام اما خير واما شر واما لا خير ولا شر فاما خير وذكرنا ان الخير نوعان خير في ذاته وخير لغاياته واهدافه واما شر مثل غيبة ونميمة وسب وشتم -

00:29:08

واما لا خير ولا شر الكلام الذي لا خير فيه ولا فائدة فيه. لا في دين ولا في دنيا. نقول هذا الانسان يجتنبه فليحرص الانسان على حفظ لسانه والا يتكلّم الا -

00:29:25

بما يكون خيراً حياته وبعد مماته لان هذا اللسان هو الذي يكب الناس في نار جهنم فاكثر ما يدخل الناس النار هو حصائد قصائد السننهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:29:44

ان الرجل ليتكلّم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في النار سبعين خريفاً فعلى المؤمن ان يحفظ رسالة والا يتكلّم بكلام الا وقد عرف هذا الكلام عله فائدة او ليس له فائدة هل يتربّط عليه خير او يتربّط عليه شر -

00:30:10

اللسان اللسان ايها الاخوة شأنه خطير ولهذا قيل احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغنك انه ثعبان يحفظ لسانه لان هذا اللسان قد يؤديه

الى المخاطر والمهالك وهو لا يشعر نعم - 00:30:38

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل النهي حل اداء الصلوات في اوقات النهي يشمل ذلك الحرم نعم عموم النهي يشمل الحرم في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر - 00:31:08

حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس هذان الحديث ان وكذلك حديث عقبة بن عامر ثلاث ساعات نهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن او ان ننحر فيهن موتانا - 00:31:28

حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تتضييف الشمس الغروب فاوقات النهي الثلاثة بالاختصار او الخمسة بالبساط عامة في حرم مكة وفي غيرها واما ما ورد من استثنى لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بركة الا بركة. فالاستثناء هذا ضعيف. ولا يثبت عن - 00:31:46

صلى الله عليه وسلم مكة من حيث النهي كغيرها اثابكم الله ويقول في سؤاله الثاني هل تجب السترة في الحرم السترة واجبة. اذا كان الانسان يخشى بطلان صلاته بمعنى انه يخشى ان يمر بين يديه من يكون سببا بطلان صلاته - 00:32:12

بان كون الانسان يحافظ على صحة صلاته هذا امر واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب واما اذا كان الانسان يؤمن يؤمن المرور فحينئذ يكون اتخاذها سنة وليرعلم ايضا ان سترة - 00:32:40

الامام سترة لمن اقتدي به من المأمومين فالمأموم الذي يصلي خلف الامام حتى لو مر بين يديه ما من امرأة او غيرها فانه لا يقطع ولا ينقص الصلاة ولا يؤثر - 00:33:00

لان العبرة بسترة الامام وسترة الامام سترة لمن انتم به واقتدي به اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن ارجح الاقوال في ساعة الاجابة يوم الجمعة ذكرنا بالامس في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة - 00:33:18

لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا من خيري الدنيا والآخرة الا اعطاء الله عز وجل اياده وارجاحها ساعتان. الساعة الاولى من دخول الامام. يعني الخطيب يوم الجمعة. اذا قال السلام عليكم الى انقضاء الصلاة - 00:33:44

والساعة الثانية اخر ساعة بعد العصر يعني قبل غروب الشمس ينبغي للمؤمن يعني قبل غروب نحو ساعة الا ربع نصف ساعة ونحو ذلك ان يستقبل القبلة ويرفع يديه ويترعرع الى الله عز وجل بالدعاء - 00:34:03

وهو اذا دعا الله عز وجل في هذا المسجد المبارك المسجد الحرام يجتمع في حقه فضيلة الزمان لانه في رمضان فضيلة المكان وفضيلة العبادة فعنده شرف زمان وهو رمضان وشرف العبادة وهي الصيام - 00:34:21

وشرف المكان وهو المسجد الحرام علينا ايها الاخوة ان نحرص على اغتنام هذا الزمن وهو اخر ساعة بعد العصر. اذا بقي نحو نصف ساعة الرابعة فاستقبل القبلة وتضرع الى الله عز وجل بالدعاء - 00:34:43

ادعوا الله تعالى لنفسك ولاهلك ولولدك ولاخوانك المسلمين فانك حتى اذا دعوت لاخوانك المسلمين يقول لك الملك ولك اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اي متن من هذه المตون يحفظ طالب العلم - 00:35:03

اه العمدة ام البلوغ من المنتقى من ان احسنها بلوغ المرام بلوغ المرام للحافظ ابن حجر اولا لان عمدة الاحكام اقتصر على ما في الصحيحين فقط ومعلوم ان احاديث الاحكام ليست مقتصرة على الصحيحين - 00:35:25

ولذلك في عمدة الاحكام لا تجد حديثا واحدا في المياه لا تجدوا حديثا واحدا يتعلق في المياه والمنتقى ايضا كتاب كبير وفيه التكرار لكن آآ بلوغ المرام اخسر ويمتاز ايضا عن غيره بان الحافظ ابن حجر امام - 00:35:47

في علم الحديث سيحكم على الاحاديث يصح ويضعف ويحسن وهذه فائدة لا يجدها في غيره اثابكم الله هذا سائل يسأل ويطلب تفصيلكم حفظكم الله اه يقول يطلق بعض اهل العلم على من او من اكبر من - 00:36:08

تكرار للعمره من التنعيم انها عمرة الحائض اه لتعلقها بذلك اذ لم يحيث النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن ابن ابي بكر على ذلك وقد امر عبدالرحمن ان يرافق عائشة رضي الله عنها - 00:36:35

نقول هذا خطأ اطلاق هذه العمرة على عمرة الحائض هذا غلط وخطأ ولم يعني اول مرة اسمع ان احدا من من الناس نسمى هذه

العمرة عمرة الحائض بسبب العمرة عائشة رضي الله عنها حينما خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:55

من المدينة كانت ممتنعة احرمت بالعمرة على انها ستكون ممتنعة بمعنى تأتي الى مكة فتطوف وتسعى وتقصير وتحل. ثم تحرم بالحج يوم الثامن لكن قدر الله عز وجل عليها انها لما قدمت الى مكة - 00:37:13

لما لما وصلت الى سرف واد قرب التنعيم حاضت رضي الله عنها ودخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي وقال ما يبكيك؟ فأخبرته انها قد حاضت يعني انها حاضت ولن تستطيع ان تكون ممتنعة - 00:37:35

فسلامها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها ان هذا امر قد كتبه الله على بنات ادم يعني الحيض امر طبيعي كتبه الله عز وجل على بنات ادم ثم قال لها - 00:37:57

ثم امرها ان تدخل الحج على العمرة لتكون ان تدخل العمرة على الحج لتكون بل ان تدخل الحج على العمرة لتكون قارنا وقال لها افعلي ما يفعل الحاج غير الا طوфи بالبيت حتى تطهري - 00:38:13

لما فعلت المناسك رضي الله عنها جميرا وفرغت من الحج قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يرجع الناس بحج وعمره وارجعوا انا بحج ومرادها رضي الله عنها بحج وعمره يعني بحج مستقل - 00:38:31

وعمرة مستقلة هي حينما كانت قارنة هي في الواقع عائشة رجعت بحج وعمرة لان القارن يحصل على نكين. حج عمرة لكن مرادها يرجع الناس بحج مستقل وعمرة مستقلة وارجع انا يعني ينسك واحد اشتمل على انه سكين - 00:38:52

فتطبيبا لخاطرها اذن لها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتمر فقال لأخيها عبد الرحمن اخرج باختك من الحرم فلتلهل بعمره فخرجت رضي الله عنها من الحرم الى التنعيم وانما خرجت الى التنعيم لأن التنعيم هو اقرب الحل الى مكة. اقرب موضع - 00:39:13

من الحل بالنسبة للمسجد الحرام هو التنعيم خرجت اذا اعتمرت وهذه العمرة فعلها من الصحابة انس رضي الله عنه لما كان في مكة كان رضي الله عنه اذا كان في مكة - 00:39:39

وحمد رأسه. يعني اسود شعر رأسه خرج واعتمر تسمية هذه العمرة بعمره الحائض نقول هذه تسمية غلط وخطأ بل هي عمرة كسائر العمر اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن احكام اللقيط - 00:40:00

يقول هل يجوز ان ينسبها اليه اه ولا يعرف والد هذا اللقيط ولا امه. واذا كبر هل يجوز ان يزوجه ابنته اولا لقيط اللقيط هو طفل نبد او طفل لا يعرف نسبة ولا رقه - 00:40:24

نبد مطروح هذا هو اللقيط. فاذا وجده الانسان التقاطه فرض كفاية. يعني كون الانسان يلتقطه هذا فرض كفاية لأن فيه انقاذا لنفس معصومة من الهاك وهو محكوم باسلامه يحكم باسلامه لانه في بلد اذا وجد في بلد الاسلام - 00:40:46

ويحكم بحريته بان الاصل فيه الحرية ان كان معه مال يعني من من نبد ووضع مالا ترك معه مالا فينفق عليه من هذا المال الذي تركه والا فان اتفق عليه ملتقطه فجزاه الله خيرا والا ف تكون نفقة في بيت - 00:41:10

المال ولا يجوز للملتقط ان ينسب هذا اللقيط اليه كأنه ابنته بل ينسب الى اسم صالح فيسمى مثلا محمد بن عبدالله محمد ابن عبد الرحمن ونحو ذلك جميع الخلق كلهم عباد للرحمن. وعبد الله عز وجل - 00:41:37

اما ان ينسبه الى نفسه ويقول محمد بن فلان ابن فلان فهذا لا يجوز. بل بل هذا بل قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من الى غير ابيه اذا خشي انه اذا كبر - 00:42:06

يكون هناك لا يكون هناك محرمية الطريق ان امرأة هذا الملقط ترضع هذا اللقيط اذا ارظعته صار ابنا لها من الرضاع وحينئذ يكون تكون هي اما له من الرضاع او اولادها اخوة له - 00:42:22

او اولادها من ذكور واناث اخوة له من الرضاع نعم يجوز ان يزوجه. يعني لو التقط لقيطا وعنه ثم كبر وعنه بنت فيجوز ان ينكحه او ان يزوجه بنته لانه لا لا علاقه ولا قرابة بينهما - 00:42:45

هذا اذ لم نرضع اما اذا ارظعته لا يجوز لانه اخ له لانه ابن له من الرضا لكن لو فرض انه لم يرضعه او ان المرأة لم ترضعه فحينئذ له ان يزوجه ابنته. نعم - 00:43:14

اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول عندنا منبر طويل في مسجدنا ويقطع الصف الاول والثاني. والامام يأمر المأمومين بالتقدم فهل يصح الصلاة في او هل تصح الصلاة في الصف الاول - [00:43:31](#)

نعم تصح الصلاة لكن كون هذا المنبر يقطع الصف لا ينبغي ان ينبعي ان يصطفوا بجانبه يعني يصف ثم هذا المنبر يقطع الصف الاول والصف الثاني يقول يتأخرون اذا امكن التأخير فيتأخرن. اما التقدم فلا يتقدم الا اذا دعت الضرورة للتقدم كما لو كان المسجد ضيقا - [00:43:50](#)

ونحوه لكن اذا كان هناك سعة المشروع ان لا يجعل المنبر يقطع الصف فاما ان يزبح المنبر ويقدموه واما ان يتأخروا حتى يكونوا في صف لا يقطعه المنبر. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - [00:44:12](#)

هل يجوز اداء الصلاة اه الجنازة على من دفن قبل اسبوع في مقبرة نعم الصلاة على القبر لا تتحدد بحد لا يجوز للانسان ان يصلى على القبر ولو ماذا ولو مضى على دفنه سنة او سنتين - [00:44:34](#)

بشرط ان يكون هذا الرجل الذي يريد ان يصلى حين موت الميت كان اهلا للصلاة عليه كان اهلا للصلاة عليه فمثلا لو ان شخصا عمره عشرون سنة اراد ان يصلى على شخص مات منذ - [00:44:55](#)

خمس منذ خمس عشرة سنة يقول لا يمكن لان هذا الميت حينما مات وانت عمرك خمس سنوات لست اهلا للصلاة عليه لست اهلا للصلاة عليه فلا بد ان يكون الميت الذي يصلى عليه الانسان ان يكون حين الموت - [00:45:18](#)

كنت اهلا للصلاة عليه وايضا ليعلم ايها الاخوة ان الصلاة على القبر ظاهر السنة انها لا تشرع الا لمن كان بينك وبينه علاقة من صداقة او قرابة او نحو ذلك - [00:45:38](#)

يقول ظاهر السنة يدل على ان الصلاة على القبر لا تشرع الا لمن كان بينك وبينه علاقة من قرابة او صداقة او جوار او زمالة او نحو ذلك اما شخص لا تعرفه فظاهر السنة انك لا تصلي على قبره - [00:46:01](#)

ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي الى المقبرة ويدعو لاهلها ولم ينقل انه كان يصلى على القبور او يقول دلوني على القبور التي دفنت ولم اصلى عليها - [00:46:23](#)

كذلك ايضا ارشد من يزور المقبرة ان يقول عند زيارته لها السلام عليكم دار قوم مؤمنين ولم يرشد زائر المقبرة الى انه اذا دخل ان يصلى على القبور التي ماتت ولم يدرك الصلاة - [00:46:39](#)

ولذلك لم يصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قبر المرأة التي كانت تقوم المسجد الا ان بينه وبينها معرفة كانت امرأة تقم المسجد افتقدتها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:58](#)

فقل له انها ماتت وقال افلا كنتم اذنتموني ؟ يعني اعلمتموني انها ماتت دلوني على قبرها فدلوه على قبرها فصلى عليه الصلاة والسلام على قبرها نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل يقول اوصل طلبات الناس من خلال تطبيق زميل لي اخذته برضاه - [00:47:13](#)

فهل هذا النوع من التكسب حلال تطبيق ايش اه تطبيق يوصل من خلاله يوصل الطلبات للناس. اي نعم لا بأس العمل بالتوصيل التطبيقات الموجودة المعروفة نقول لا لا بأس به لكن هو يقول انه اخذ - [00:47:41](#)

تطبيق زميلى ولا نقول هذا يرجع فيه الى الى نظام الشركة. او اصحاب التطبيق في ذلك والا الاصل الجواز يعني يجوز الانسان اذا اشتراك في تطبيق من التطبيقات ان يعمل به بنفسه او ان يوكل شخصا - [00:48:04](#)

عمل بدل عنده لكن هذا بشرط ان يكون المسؤول عن التطبيق او الشركة ان تأذن بذلك. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف احسب او احسب زكاة مالي ؟ آآ هل احسبها بالذهب ام بالفضة بماذا - [00:48:24](#)

فهي تحسب كلام العلماء انها تحسب بالاحظ للفقراء والمساكين والعمل الان على انها تحسب بالفضة الفضة لان الدرهم التي عندنا الان هي مقدرة في الفضة ومقدار الزكاة بالفضة ما يعادل ستة وخمسين ريالا عربيا من الفضة - [00:48:43](#)

وخمسين ريال عربي من الفضة. نعم وهذا فيه تقريبا نحو الف وثلاث مئة ريال اربع مئة ريال. هذا هو النصاب. اذا ملك نحو هذا المبلغ الف وثلاث مئة الف واربع مئة - [00:49:10](#)

او ما يعادله من العملات الاجنبية تجب الزكاة اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ادعى بعض الناس ان هناك اجماعاً آن قيام الليل لا حد لاكثره. فهل هذا الاجماع صحيح - [00:49:24](#)

نعم قيام الليل لا حد لاكثره في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى ولو ان شخصاً صلى الليل مائة ركعة مثنتي ركعة ثلاثة مائة ركعة ما شاء. ليس لها حد - [00:49:44](#)

لكن ما هو الافضل؟ هذا شيء اخر عندي الان جائز ومشروع مطلوب الجائز ليس له حد. لو تصلی كل ليلة مائة ركعة مائة وخمسين ابو ليس هناك حد لكن ما هو الافضل؟ الافضل - [00:50:00](#)

هو ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فان عائشة رضي الله عنها سئلت عن قيام النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [00:50:18](#)

كان يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلی ثلاثة اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه ما ردمكم حفظكم الله على من يقول - [00:50:32](#)

اه ان طاعة الزوج ليست واجبة. مستدلين بذلك اه بقول النبي صلى الله عليه وسلم تنكر المرأة لاربع الحديث ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم طاعة الزوج الاخرى دلت على وجوب - [00:50:54](#)

طاعة المرأة لزوجها قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تصوم - [00:51:12](#)

وزوجها شاهد الا باذنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ماتت المرأة وزوجها عليها غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح الى غير ذلك من النصوص التي تدل على وجوب طاعة المرأة لزوجها. ولكن الطاعة بالمعروف - [00:51:28](#)

الطاعة تكون بالمعروف لا يستعبدها استعباداً لا يجوز ان يستعبدها وانما تطيعه بالمعروف فالواجب على المرأة ان تكون مطيعة لزوجها بالمعروف بل قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت امراً احداً ان يسجد لاحد - [00:51:50](#)

لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها ومع ذلك ايضاً لا يجوز للزوج ان يتسلط وان يتعنت بعض الازواج يستغل قوامته وما له من السلطة في التسلط على المرأة - [00:52:11](#)

فتتجد انه يمنعها من الذهاب الى اهلها او الى ابويها ربما تمكث شهراً او شهرين او ثلاثة لا ترى اهلها وهم في البلد وهذا حرام واعانة من الزوج لزوجته على العقوق - [00:52:32](#)

وعدم البر والصلة كذلك ايضاً بعض الازواج يتعنت ويحبس المرأة في البيت لا تخرج لا لنزهة ولا لقضاء حوائجها ولا لزيارة صديقاتها او قريباتها او جاراتها كأنها في سجن وهذا ايضاً محرم ولا يجوز - [00:52:51](#)

الله تبارك وتعالى يقول وعاشروهن بالمعروف على كل واحد من الزوجين ان يعاشر الآخر بالمعروف وان يؤدي الحق الذي عليه وعن يسأل الله تعالى الحق الذي له. انت اذا كنت تري - [00:53:12](#)

من المرأة ان تكون مطيعة لك فقم بالحقوق كيف تريد من امرأة ان تقوم لك بحقوقك وانت تضطهدتها وتهينها وتحبسها وتمعنها حتى تقصر عليها في النفقة وفي الكسوة. وربما في السكنى - [00:53:32](#)

هذا ظلم وهذا جور لا يجوز ولا سيما ان بعض الازواج نسأل الله العافية اذا تزوج امرأة اخرى فانه ينقلب على امرأته السابقة ويظلمها ولا يعطيها ما اه ي يجب لها من الحقوق وهذا من الجور والظلم - [00:53:51](#)

وهو من كبائر الذنوب قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امرأتان فمال الى احدهما جاء يوم القيمة وشقه مائل ولا يجوز للانسان ان اذا كان له اكثر من زوجة ان يميل الى احدى الزوجات - [00:54:14](#)

نعم المحبة القلبية امر لا يملكه الانسان ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هذا قسمى فيما املك فلا تلمى فيما تملك ولا املك المحبة ايها الاخوة من الله - [00:54:33](#)

حتى انت لو اردت ان تحب فلان او تحب فلانة وقلبك لا يميل اليه لا يمكن. المحبة ليست امراً يشتري بالدرارهم. وليس امراً

يتصنع المحبة شيء من الله عز وجل يقذفه في قلب العبد - 00:54:49

حتى يحب فلانا او يحب فلانا او نحو ذلك الواجب على كل زوج ان يعدل بين زوجاته والا يجور بينهن والا يظلم واحدة منهن بل يجب ان يعاملهن بالعدل - 00:55:09

ويعدل بينهن في المبيت وفي النفقة وفي الكسوة وفي السكنى وفي كل شيء لا يعطي هذه دراهم ويترك هذه او يكسو هذه ويترك هذه او تكون الجديدة مثلا يسافر بها ويذهب بها الى المطاعم والمقاهي. وزوجته الاولى - 00:55:30

جالسة في البيت بل يمنعها من الخروج. كل هذا من الجور ومن الظلم ظلمات يوم القيمة. نعم اثابكم الله وهذا سائل آخر آآ يسأل ويقول هل يحفظ طالب طالب العلم - 00:55:54

اه كتابا في الفقه مثل زاد المستقنع ام يكتفي بحفظ بلوغ المرام زاد المستقنع كتاب فقهى بلوغ المرام كتاب في ادلة الحديث طالب العلم يحفظ هذا وهذا. لان زاد المستقنع مشتمل على مسائل. مسائل فقهية. ولا يجوز كذا ويحرم كذا ويشترط لكتذا - 00:56:12
مسائل من الابواب الفقهية. اما اه بلوغ المرام فهو ادلة هذه المسائل فتجد مثلا في باب المساعي الخففين يجوز المسح على الخفين يوما وليلة هذا حكم لكن ما دليله؟ اذهب الى بلوغ المرام تجد - 00:56:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم اه جعل للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام بلياليها اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول آآ من اين اسرى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:54

قيل انه اسرى به من بيت ام هانى وهذا جاء في السنن وقيل انه اسرى به من الحجر وهذا في الصحيح وجمع بينهما بعض العلماء
بان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائما في بيته في بيت ام هانى - 00:57:14

ثم انتقل الى الحجر فاسري به من هناك. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه انه في المسجد الحرام وتأتيه عروض تجارية عن طريق الجوال فيقوم بموافقتها مبدئيا وعندما يخرج من الحرم يعقد البيع - 00:57:35

فهل يجوز ذلك يقول مثل هذا لا يجوز وان كان ليس بيعا ولكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اذا رأيتم من بيع او يبتاع في المسجد تقول لا اربح الله تجارتك - 00:57:59

وقال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من ينشد الضالة في المسجد تقول لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبني لهذا. المساجد ايتها الاخوة بيوت الله بنيت لذكره في بيوت اذن الله ان ترفع - 00:58:14

ويذكر فيها اسمه. اما ان يتخد الانسان المسجد مكانا اجراء الصفقات وتلقي العروض او الدعايات ونحو ذلك فهذا كله مخالف فيما يجب من تعظيم شعائر الله عز وجل ومن تعظيم المسجد - 00:58:31

اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول مع توفير المصاحف في الحرم هل يجوز آآ قراءة القرآن من الهاتف النقال وايهما افضل الافضل ان يقرأ القرآن من المصحف والا يقرأه من الهاتف الجوال. هو الاجر ايها الاخوة الاجر كله سواء - 00:58:51

قرأ من المصحف او قرأ من الهاتف الجوال ام قرأ عن ظهر قلب كله قرآن لكن الافضل في المسجد الحرام وفي غيرها من المساجد ان يقرأ القرآن من المصحف مباشرة - 00:59:19

اولا لانه اذا لم يقرأ القرآن من المصاحف بقية هذه المصاحف الموجدة في هذا المسجد وفي المساجد الاخرى هي موقوفة فاذا كنت انا اقرأ من الجوال وان تقرأ من الجوال والآخر يقرأ من الجوال فمعنى ذلك ان هذه المصاحف الموقوفة تتعطل وتهجر ولا - 00:59:34

بها وثانيا ان القراءة ايضا من الجوال قد تكون سببا لغفلة الانسان وهو يقرأ من الجوال تأتيه رسالة او يأتي اتصال ربما يقول في نفسه لا لن ارد على احد - 01:00:01

لكن قد يكرر الاتصال او قد تأتيه رسالة نصية او رسالة واتس اب يوم يجلس ينظر فيها ثم يقلب تكون مقطعا يحتاج اليه يحمل ويفتح ينشغل عن القراءة فعلى الانسان ان يحرص على ان يقرأ القرآن من المصحف - 01:00:16

اولا استعمال الوقف وعدم تعطيله. وثانيا ان القراءة من الجوال تعترتها مفاسد من ما يرد من الاتصالات او الرسائل او غير ذلك. نعم

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه مقيم في امريكا - 01:00:39

وهناك من يفتني بجواز شراء البيوت عن طريق القرض الربوي من البنك اه فما توجيهكم حفظكم الله لهذه الفتوى؟ علما انه يمكن علما انه ان ايجار البيت بنفس سعر الشراء الملكية - 01:01:03

الجو بالربا ربا في اي بلد كان في مكة في امريكا في روسيا في الصين في كل مكان وشرع الله عز وجل واحد في كل مكان ودين الله عز وجل واحد في كل مكان - 01:01:24

والربا من اعظم الذنوب وهو كبيرة من كبائر الذنوب قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - 01:01:40

المرابي محارب لله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم ولعن النبي صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبته وشاهديه وقال هم سواء ولهذا قال شيخ الاسلام رحمه الله لم يرد وعيد في ذنب - 01:01:59

بعد الشرك اكثر مما ورد في اكل الربا في عنا اكل الربا ظلم وبهتان وجور الواجب على المؤمن ان يجتنب الربا وان يدع الربا كونه يشترى منزلا شراء المنزل ليس ضرورة. انت تحتاج الى سكنته - 01:02:17

السكنة قد تتحقق بالايجار وقد تتحقق بالملك فاذا كان ملك للبيت لا يمكن الا عن طريق عن طريق محرم فكل شيء يأتيك عن طريق محرم فانه لا خير فيه ولا بركة فيه. نعم - 01:02:40

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ان محرما آا احس بالبرد فلبس فوق ملابس الاحرام اه يحتمل انه غطى رأسه او لبس اه مخيطا جاهلا بالحكم مستعملة ايضا شيئا من الطيب جاهلا بالحكم فما الذي يلزمها - 01:03:00

ما دام جاهلا يعني تطيب جاهلا او غطى رأسه جاهلا او لبس بقيطا جاهلا الجهل عذر وقد سبق ان قلنا قول الله في قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله عز وجل لقد فعلت - 01:03:22

واذا فكل من فعل محظورا من محظورة الاحرام جاهلا او ناسيا او مكرها فلا شيء عليه اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف كان حال السلف رحمهم الله ورضي عنهم في عصر الجمعة في رمضان - 01:03:39

كان السلف رحمهم الله في عموم رمضان كانوا يجتهدون في الاقبال على الله عز وجل والطاعة ولا سيما قراءة القرآن منهم من كان يختتم في يومين ومنهم من كان يختتم في ثلاثة ايام - 01:04:00

وكانوا يستغلون اوقاتهم ليلها بالقيام ونهارا بالتعبد والصيام وقراءة القرآن وايضا فيما يتعلق آا يوم الجمعة قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا من خيري الدنيا والآخرة الا اعطاه الله عز وجل ايها فالانسان في يوم الجمعة - 01:04:19

يحرص على الاستزادة فيه اكثر من غيره لانه يوم شريف فاضل عيد من الاعياد لان الاعياد الشرعية ثلاثة عيد الفطر وعيد النحر وعيد الاسبوع وهو يوم الجمعة. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - 01:04:51

نعم يسأل عن حكم اه التجارة والعمل العملات الرقمية العملات الرقمية عمليات يعني التعامل فيها الى الان تعامل مجھول فهي تعاملات لم يعترف بها من قبل الدول لم يعترف بها من قبل الدول وفيها مخاطرة لانها في الواقع ليس فيها مقابل يعني كأنه يتعامل في في الهواء - 01:05:18

وهي فيها مخاطرة عظيمة ولذلك لا يتعامل بها وكتير من العلماء حرمتها اثابكم الله يقول هذا السائل صلينا الجمعة مع اتصال الصفوف. اه لكننا لم نرى الامام تصح صلاتنا مع الامام - 01:05:51

ليس من شرط صحة الصلاة ان يرى الامام. نحن الان في المسجد الحرام نصلي لا نرى الامام وللذي خلف الامام قد يكون بيته وبينه ثلاثة صفوف اربعة صب قد لا يرى الامام - 01:06:17

فلا يشترط في صحة الصلاة رؤية الامام والمصلي الذي يصلي مع الامام اما ان يكون في المسجد واما ان يكون خارج المسجد من كان في المسجد من كان في المسجد فيكيفه في صحة اقتداءه بالامام - 01:06:32

ان يسمع التكبير فقط ولو لم يرى الامام ولا المأمور فمثلا لو كان الامام يصلي في المسجد في مقدم المسجد في غير المسجد الحرام وجماعة ثلاثة اشخاص او اربعة يصلون في القبو - 01:06:50

في خلوة المسجد او في البدروم فصلاتهم صحيحة او يصلون في الدور الثاني فصلاتهم صحيحة فما دام المكان واحدا فلا يشترط لصحة الصلاة رؤية الامام او المأمور اما من كان خارج المسجد - 01:07:09

فيشترط لصحة صلاته ان يرى المأمورين او بعضهم يرى المأمورين او بعضهم اما ان يصلي في مكان خارج المسجد ولا يرى لا امام ولا مأمور فلا تصح صلاته اذا الاقتداء - 01:07:28

من كان في المسجد المسجد الحرام او في غيره من المساجد فلا يشترط لصحة اقتدائه ان يرى الامام او المأمور بل لو صلى مثلا في غرفة في داخل المسجد ومعه شخص اخر صحت صلاته - 01:07:46

من كان خارج المسجد يشترط لصحة صلاته اتصال الصفوف بحيث يرى المأمورين امامه. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل يشترط في ملابس الاحرام ان يكون ابيضا ليس بشرط الافضل - 01:08:04

ان يكون الابيض ولهذا روي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض وكفناها بهن موتاكم. وان كان الحديث فيه ضعف لكن لو احرم باحرام اه اسود - 01:08:25

اوبني او اخضر لا بأس لكن الافضل الذي جرى عليه عمل المسلمين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا ان الاحرام يكون ابيض اثابكم الله وهذا سائل يسأل - 01:08:41

عن حكم الوساوس المتكاثر في الصلاة ويسألكم حفظكم الله اه عن سبيل هذه الوساوس الوساوس ابها الاخوة من الشيطان الرجيم وقد قال الله عز وجل واما ينزعنك من الشيطان نزع - 01:08:56

فاستعد بالله والشيطان حريص على افساد عبادةبني ادم لانه عدو قال الله عز وجل ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فالشيطان حريص على ان يفسد على المؤمن عبادته اما بالوساوس او اما بالهواجس - 01:09:15

اما بالوساوس واما بالهواجس ولهذا لما قيل لابن عباس رضي الله عنهم انا لا نوسوس في صلاتها قال رضي الله عنه وما يصنع الشيطان بقلب خراب الشيطان لا يأتي الى قلب خراب الخراب خراب - 01:09:41

يأتي الى القلب العامر لاجل ان فمن ابتلي بالوساوس عليه اولا ان يستعيذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم لقول الله عز وجل واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله - 01:10:02

ثانيا عليه الا يلتفت الى هذه الوساوس وهذه الشقوق بل يبعد عنها ولا يلتفت اليها ولا يلقي لها بالا ولهذا قال الامام احمد رحمه الله في مثل هذا الوساوس الذي يأتي في الوضوء قال الهوا عنه - 01:10:22

يعني تلهي عنه ولا تلتفت اليه ثالثا ان يكون عنده قوة في عزيمته وارادته لان الذي يصلي مثلا يكبر ثم يأتي الوساوس يقول انت لم تنويم تنويم الصلاة يأتي ولا يلتفت اليه - 01:10:45

ثم يأتيه الشيطان الا تتقى الله انت معناه اذا لم تنويم لم تصح صلاته اذا لم تكن تكون قد تعمدت ترك الصلاة اذا تعمدت ترك الصلاة تكون كافرا. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. فانت اذا - 01:11:05

كافر فيقطع الصلاة ثم يعود ويكبر مرة ثانية وهكذا يقول يجب ان يكون عندك قوة في العزيمة وفي الارادة تقول في نفسك ولتكن الصلاة باطلة وليكن كذا وكذا هي مجرد - 01:11:25

ايم او بل قد تكون ساعات قليلة. يعني يوم او يومين تجاهد نفسك ثم تذهب باذن الله عز وجل ايضا من العلاج لمثل هذا اللجوء الى الله عز وجل بالدعاء - 01:11:41

ان يدعوك الله عز وجل ان يذهب عنه ما يجد والله تبارك وتعالى لا يرد من دعاه ولا يخيب من رجاه ولا سيما هذا الموسوس الذي دعوته كدعاء المضطر لان من الناس - 01:11:58

الله العافية من ابتلوا بالوساوس ابها الاخوة من لا يستطيع ان يصلي العصر الا العشاء يعني هناك الفتنيات وشباب من من ابتلوا

بالوساوس تجد انه من العصر الى العشاء وهو يحاول ان يصلى صلاة العصر - 01:12:17

طيب صلی العصر العشاء تأتي صلاة المغرب متى ربما الى منتصف الليل اذا صلی المغرب صلاة العشاء الى متى؟ الى الفجر الفجر الى وهكذا ولذلك ادى الامر ببعضهم الى ترك الصلاة - 01:12:39

استطيع ان اصلی لا استطيع اعجز - 01:12:54

ساعتين ثلاث ساعات احاول ان اقول الله اكبر لا استطيع ترك الصلاة انظر ما ال به الامر الى هؤلاء كل ذلك بسبب الشيطان.

الشيطان هذا الذي يريد نزيل من هذه الوساوس ان تصل الى هذه المرحلة التي تترك فيها الصلاة ولا تصل - 01:13:09

فعلى الانسان ان يلتجأ الى الله عز وجل بالدعاء وكما قلت لكم الموسوس دعاًه مضطراً والله تعالى يقول امن يجib المضطرا اذا دعا ويكشف السوء كذلك ايضا عليه ان - 01:13:33

ان يعرض نفسه على الاطباء المتخصصين للامراض النفسية وفي الوساوس القهيرية بان من اشد ما يكون على الموسوس هي ما

يأيّا لهم من الشدة تجد عنده شدة في اعصابه اذا تناول ادوية وعقاقير تهدئ من روعه يتمكن من ان ينوي بسهولة لكن تجد انه اذا اراد النية عنده - 01:13:49

النقطة 01:13:49 - عند

بشدة كأنه ينتفض. نسأل الله العافية. كأنه ينتفض. هذه الأدوية تهدى من روعه. وتسكن من نفسه. يستطيع أن يسيطر على نفسه وان

يعنى يكبر وي فعل العبادة كما امر الله عز وجل - 01:14:17

نقتصر على هذا ونستكمل ان شاء الله بعد صلاة التراويح. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعاً الاخلاص في القول والعمل وان يغفر لنا

ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتيين - 01:14:34

انه جواد کریم و صلی الله علی نبینا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین - 01:14:49